

جامعة الجزائر3
كلية علوم الإعلام والاتصال
قسم علوم الإعلام

السنة الأولى ماستر: "صحافة مطبوعة وإلكترونية"
إمتحان السداسي الأول: مقياس "البحث التوثيقي"
(دورة جانفي 2024)

«نص السؤال»

يشتمل البحث التوثيقي "الإلكتروني" على عدد من التقنيات التي تساعدك في تحديد المفاهيم ذات الصلة بموضوع دراستك؛ ضمن ذلك لديك المفاهيم الثلاثة التالية:

← الواقع الفائق.

← القوة الناعمة.

← مجانية الثقافة.

المطلوب:

1. حدد نوع التقنية التي ستستخدمها للبحث عن هذه المفاهيم، على أن تذكر:

أ- اسم التقنية وكيفية توظيفك لها (في حدود 3 أسطر لكل تقنية).

ب- دلالة كل مفهوم من الناحية الاصطلاحية (في حدود 4 إلى 5 أسطر لكل مفهوم).

2. نتائج البحث التوثيقي الإلكتروني الذي قمت به هل تدرج تحت مسمى: البيانات؟ المعلومات؟ المعرفة؟ ولماذا؟ (إجابة مباشرة ومختصرة).

جامعة الجزائر 3
كلية علوم الإعلام والاتصال
قسم علوم الإعلام

السنة الأولى ماستر: "صحافة مطبوعة وإلكترونية"
إمتحان السداسي الأول: مقياس "البحث التوثيقي"
(دورة جانفي 2024)

«الإجابة النموذجية»

1. تحديد نوع التقنية المستخدمة (نقطة لكل تقنية):

الغاية من هذا السؤال اختبار مدى إلمامك كطالب ومشروع باحث مستقبلا بتقنيات البحث التوثيقي "الإلكتروني" وقدرتك على توظيفها بما يخدم بحثك، لذلك يستحسن اعتمادك على أحد هذه التقنيات كونها تسمح بالحصول على معلومات أكثر دقة وعمقا: البحث المتقدم Advanced search، البحث البوليني Boolean search والتقيب عن البيانات Mining Data .

أما التقنيات الأخرى: البحث بطريقة التصفح، البحث التشعبي والبحث داخل النص الكامل فتظهر أقل دقة في حال البحث الأولي، سيما إن لم يكن لديك خلفية حول المفاهيم محل الدراسة (في حال وظفتها نصف نقطة).

2. تحديد المفهوم الاصطلاحي (3ن لكل مفهوم):

■ الواقع الفائق: تحدث جان بودريار Jean Baudrillard في نظرية الواقع الفائق Hyperreality عن الرموز البديلة للواقع الحقيقي التي تقدمها وسائل الإعلام لتنتج نماذجا مشوهة يتعرف الفرد من خلالها على الواقع، ويستقي جل معلوماته وخبراته، ويتفاعل معها أيضا بناء على أسلوب الإغواء والإيهام؛ لذلك فهو عالم "فوق واقعي" يتم إنتاجه -حسب بودريار- انطلاقا من خلايا مصغرة وقوالب وذاكرات، وليس المقصود محاكاة ولا تكرارا، ولكن استبدال الواقع برموز مزيفة قائمة على التضليل والإيهام.

■ القوة الناعمة: ظهر المصطلح في بداية تسعينيات القرن العشرين ضمن كتاب لجوزيف ناي Joseph Nye: "القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية"، وتدل القوة الناعمة the soft power على وجود وجه آخر غير مادي للقوة، وقد أصبحت اليوم أسلوبا للتأثير على العقول واستمالة العواطف، من خلال الدعاية والتضليل والتلاعب بالمفاهيم ونمذجة الصور الذهنية؛ ومن وسائل بثها: وسائل الإعلام بما في ذلك الإنتاج السينمائي، محركات البحث ومواقع التواصل الاجتماعي، برامج التبادل الثقافي والعلمي الدولي، الرموز والعلامات التجارية... إلخ.

جامعة الجزائر 3
كلية علوم الإعلام والاتصال
قسم علوم الإعلام

▪ مجانية الثقافة: نوضح المفهوم انطلاقا مما ورد في كتاب "الاتصال والإعلام والثقافة: عتبات التأويل" لنصر الدين لعياضي: «كان الكثير من المثقفين ورجال السياسة والمستثمرين في القطاع الثقافي يعتبرون أنّ الشرط الأساسي للثقافة النوعية هو سعر موادها في السوق، فإذا كان زهيدا فإنّ قيمتها تكون دونية، وبعد التطور التكنولوجي السريع الذي رفع كمية الإنتاج الثقافي ووسّع من دائرة توزيعه وانتشاره وسرّعها، أنزلت ما كانت توصف بـ "ثقافة الصفوة" إلى الجمهور الواسع، فتراجع بنزولها الاعتقاد أنّ مجانية الثقافة تعني رداءتها، وبدأ الاعتراف يرسّخ أكثر في الأذهان أنّ الثقافة المجانية وسّعت الفعل الثقافي ورفعت عدد المستفيدين منه.»

3. نتائج البحث الإلكتروني: بيانات؟ معلومات؟ معرفة؟ (4 نقاط)

لتوضيح الإجابة لا بأس بتعريف هذه المفاهيم أولا:

البيانات مجموعة من الحروف أو الكلمات أو الأرقام أو الصور أو الرسوم البيانية أو الرموز التي تمثل المادة الخام حول موضوع أو حدث أو قضية ما؛ كما تمثل البيانات مجموعة من الحقائق الأولية التي لم تخضع بعد لأي تعديل أو إضافة أو تحليل، ولم توضع بعد ضمن أي سياق يذكر.

ينتج عن هذه البيانات بعد المعالجة ما يعرف بالمعلومات.

وبالتالي فالمعلومات هي البيانات المعالجة التي تم تنظيمها وتحليلها

وتنسيقها ضمن سياق محدد ولتحقيق هدف معين أيضا.

ينتج عن هذه المعلومات بعد فهمها وإدراك العلاقة الترابطية بينها ما يعرف بالمعرفة.

المعرفة إذن "تمثل الغاية القصوى لعمليتي جمع البيانات وتحليل المعلومات"

وننتاجها الفهم والإدراك والخبرة، أي الكمّ المعرفي "المتخصص" المعبر عن الفكر.

نتائج بحثك التوثيقي الإلكتروني في شكلها الأولي هي "بيانات" /إجابة صحيحة.

تحليلك لها في إطار صيغة لمفهوم اصطلاحي "معلومة" /إجابة صحيحة.

إذن فأنت اعتمدت البحث كوسيلة (من صيغة بيانات إلى صيغة معلومات)

أما المعرفة فغاية غير ممكنة الإدراك لمجرد البحث أو التوظيف في صيغة معلومة/ المعرفة إجابة غير صائبة.

-النقاط المتبقية مرتبطة بأسلوبك اللغوي في الإجابة، وليست اللغة إلا انعكاسا للفكر-